وفد قوى الثورة السورية العسكري

The Military Delegation of the Syrian Revolutionary Forces

بسم الله الرحمن الرحيم

# بيـــان

## عهد على صد العدوان، وإدانة لمنتهكي تخفيض التصعيد

جرياً على عادة نظامي الإجرام في دمشق وطهران وبدعم من حليفهما الروسي بانتهاك كل الاتفاقات والقرارات الدولية المتعلقة بالقضية السورية، أقدمت مليشيات النظام السوري والمليشيات الإيرانية الطائفية مدعومة بقصف روسي غشوم، على عدوان جديد طال الشعب السوري الصامد الثائر وفصائل الجيش الحر التي وافقت على اتفاق تخفيض التصعيد في المناطق المحددة لذلك والتزمت به التزاماً تاماً منذ طرحه قبل أشهر، مما خلف خسائر بشرية فادحة في صفوف المدنيين العزل والنساء والأطفال وتسبب بتشريدهم خارج مناطق سكناهم وتدمير المستشفيات والمرافق الحيوية والهيئات الاغاثية ومقرات الدفاع المدني.

إننا فصائل وفد قوى الثورة السورية العسكري والتزاماً منا بصد العدوان البغيض على شعبنا ودفاعاً عن أهلينا وحرائرنا وفلذات أكبادنا، واستناداً الى ما يعطيه إيانا اتفاق خفض التصعيد من حق للرد على خروقات وانتهاكات الطرف الآخر، لنعاهد الله تعالى والشعب السوري الأبي على البقاء أوفياء لما أقسمنا عليه بالدفاع عن أرضنا المحررة والذود عن حياضها والاستشهاد في سبيل نيل الشعب السوري حريته وكرامته ولن ندخر دماً أو جهداً لصد العدوان الغاشم مهما كلفنا ذلك من تضحيات.

إن وفد قوى الثورة السورية العسكري إلى أستانا ليدين بأشد عبارات الإدانة والشجب والاستنكار هذا العدوان المستمر على الشعب السوري البطل في مناطق تخفيض التصعيد ويعده انتهاكاً صارخاً لكل المحاولات الدولية للتهدئة في سوريا وصولاً الى وقف اطلاق النار الشامل والتوجه نحو انتقال سياسي يكفل للشعب السوري حريته وكرامته بعيداً عن نظام بشار الأسد المجرم وكل القوى الطائفية الداعمة له ويعتبر أن هذا السعي لفرض حل عسكري وإلغاء الحل السياسي لا يدل الا على نية مبيتة لدى قوى الاجرام والظلام للاستمرار في غيها ووأد أية جهود من شأنها خلاص السوريين من هذا الجحيم.

كما يدين وفد قوى الثورة السورية العسكري إلى أستانا الصمت الدولي تجاه هذه الجرائم ويدعو الأمم المتحدة والمنظمات الدولية المعنية بهذا الملف لفتح تحقيق عاجل وشامل بهذه الجرائم واتخاذ كل الإجراءات التي من شأنها ردع المعتدي وكف يده عن الاستمرار في نهجه الباطل. كما يحذر من نتائج هذا التصعيد الخطير والذي يعطي ذريعة لقوى التطرف والإرهاب للاستمرار في نهجها القائم على افتعال المشكلات والتذرع بما يفعله الخصوم مما يخدم مخططات نظام البراميل في دمشق ويعوق أية إمكانية لانتقال سياسي سلمي في سوريا.

إن وفد قوى الثورة السورية العسكري الى أستانا يدين أيضاً المعارك المفتعلة والمشبوهة التي قامت بها هيئة تحرير الشام ومن يدور في فلكها وأعطت من خلالها الفرصة للنظام السوري والمحتلين الروسي والايراني لنقض اتفاق تخفيض التصعيد،

ولقد تذرعت بحجج واهية وأشاعت معلومات غير صحيحة عن طبيعة الاتفاق الذي وقعه الوفد فيما يتعلق بمناطق خفض التصعيد بإدلب وما حولها، هذا الاتفاق سبق أن بينا لشعبنا طبيعته بكل شفافية والذي نص على انتشار الجيش التركي (والذي نشكر حكومته على دورها في جميع جولات المفاوضات وكونها ضامناً لنا) في المناطق المحررة بعمومها منعاً لاستهدافها من قبل طيران النظام والمليشيات الإيرانية ونشر نقاط مراقبة للقوات الروسية خارج حدود المنطقة المذكورة ودون وجود اي عنصر من العناصر الإيرانية. كما تضمن الاتفاق انشاء ادارة مدنية وقوة شرطية من قوى المعارضة في المناطق المتاخمة والقريبة من نقاط المراقبة الروسية منعاً لأي خرق واحتكاك بين القوات على الجانبين.

كما يدين الوفد الانسحاب العشوائي الذي قامت به هيئة تحرير الشام من مناطق تواجدها دون إخبار المواطنين أهل المنطقة بذلك مما تسبب بخنقهم ووقوعهم تحت حصار النظام.

لقد اعتبرت فصائل وفد قوى الثورة السورية العسكري الى أستانا أن اتفاق تخفيض التصعيد في مناطقه الأربعة يصب في مصلحة الشعب السوري ويمنع سفك الدماء الزكية ويعيد الأمن والاستقرار للمناطق المحررة ويساهم في تحسين الحالة الإنسانية ولذلك أيدته والتزمت بتنفيذه. وإن هذا التصعيد والتجاهل الدولي المريع له ولنتائجه لن يخدم هذا التوجه. ولكن هذا لن يزيد الفصائل الا إصرارا على ثوابتها وتمسكها بحرية أبناء شعبها وتحملها مسؤولياتها بالدفاع عن المناطق المحررة وأداء واجباتها في حماية الشعب السوري الثائر، ولن يفت في عضدها ما يفعله الطغاة والبغاة والغزاة والغلاة ولن يزحزحها قيد أنملة عن تطلعاتها المشروعة.

ان هذا السلوك الاجرامي لا يخدم السير قدماً بالعملية السياسية ويضعها في مهب الريح ولا يخدم تنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بالانتقال السياسي وسيؤدي إلى الإضرار بكل الاتفاقيات وبمخرجات المؤتمرات السياسية والعسكرية. وإذا كان المجرمون يعتقدون ان هذا سيخفض من سقف مطالب السوريين في الحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية ويجعلهم يتخلون عن مبادئ ثورتهم وحقهم في الوصول الى نظام حكم ديموقراطي ونزع جذور الاستبداد في سوريا فهم واهمون، لكن يبدوا أنهم لم يعرفوا بعد طبيعة الشعب السوري الذي خرج على أكثر أنظمة العالم فساداً ووحشية ولم يخش سطوته ولا جبروته.

إننا نطالب المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومجلس الأمن التدخل الفوري لوقف هذه الحملة البربرية المستهدفة للمدنيين وللقرارات الدولية وندعو العالم أجمع الى إدانة هذه الحملة ومنفذيها وملاحقة مجرمي الحرب بكل الوسائل المشروعة والعمل على إنقاذ أرواح الناس وممتلكاتهم فوراً ودونما تردد.

النصر لثورتنا والرحمة لشهدائنا الأبطال الميامين والشفاء لجرحانا والعزاء لشعبنا الأبي وإنا على العهد سائرون